

تخصص سمعي بصري

قسم علوم الإعلام والاتصال

الرقم التسلسلي: 2023/.....

بورتريه مصور حول:  
المجاهد "شريف درويش"

رپورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص سمعي بصري

تحت إشراف:

د. لعجال عفيفة

إعداد الطالب:

- شريف أسعد الدين

السنة الجامعية: 2023/2022



## شكر و عرفان

الحمد لله تعالى الذي وفقنا في انجاز هذا العمل  
نتقدم بالشكر الجزيل والجار الى كل من قدم لنا يد  
المساعدة في انجاز هذا العمل  
الأستاذة المشرفة لعجال عفيفة التي كانت عوننا لنا  
ورافقتنا طيلة نجاز هذا العمل خطوة بخطوة  
الى رفيق دربي، سندي، أعز الناس نعم الصداقة  
والأخلاق محمد بوراية  
الى كل من ساعدني من قريب او بعيد الى كل نفس  
زكية ساعدتني طيلة المشوار الدراسي ولو بكلمة  
الطيبة

## الهراء

بسم الله وبالله الهدي سلامي وبه أبدأ كلامي:

أهدي ثمرة عملي:

إلى أعظم الناس في الدنيا أُمي أطال الله في عمرها .

إلى التي رأني قلبها قبل عينيها ، وحضنتني أحشاؤها قبل

يدها الى من سعت دوما لزرع الحنان، وصدت معي في

توصيتها ونصائحها ، والتي سهرت الليالي لتراني سعيدا

وقدمت كل ما تملك من أجلي، الى التي تعجز اللغة عن

وصفها ، أتحدث عن غاليتي

أُمي

إلى أبي الغالي وأخواتي وكل من قدم الدعم لي ووقف معي

إلى أصدقائي وكل من ساهم في هذا العمل

إلى الأحبة والأصدقاء ، والأقارب

إلى كل من لم تذكروا سهوا

الطالب: شريف أسعد الدين

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
/	شكر وعرهان
/	إهداء
I	فهرس المحتويات
03	مقدمة
04	الاطار المنهجي
04	تساؤلات الدراسة:
04	أسباب اختيار الموضوع:
05	اهداف الدراسة
05	صعوبات الدراسة:
06	الإطار النظري
06	نشأه وتطور البورتريه
07	تعريف البورتريه:
09	انواع البورتريه:
09	بنية البورتريه:
10	الخصائص الفنية والشكلية للبورتريه:
11	الفرق بين البورتريه والانواع الصحفية:
13	الجانبا التطبيقي
13	1- السينوسبيس:
13	2- مراحل انجاز البورتريه:
13	أولاً: مرحلة ما قبل التصوير
13	التحضير:
13	ثانياً: مرحلة التصوير:

## فهرس المحتويات

14	ثالثا: مرحلة ما بعد التصوير:
14	أ- المشاهدة
14	ب- التركيب
15	ج- المزج
15	د- التعليق
15	هـ- الموسيقى
17	البطاقة الفنية للبرورتاج
24	التقطيع الفني
23	الخاتمة
24	المراجع

مقدمة

يعتبر البورتريه أرضية خصبة مفتوحة الابداع والاضافة، حيث يشكل فضاء إعلاميا سائحا للاطلاع على جوانب وزوايا كثيرة متعددة من حياة شخص ما أو مكان ما أو أي موضوع كان، وتسليط الضوء عليه خاصة إذا كان منار الاهتمام في أحد الأوساط التاريخية الفنية والعلمية.....

وارتأينا ان تكون شخصيتنا لها باع في الثورة التحريرية من اجل الحصول على معلومات أكثر عنها، خاصة أن الثورة ..... لا زالت الحقائق والتسجيلات بخصوصها ضئيلة وشحيحة ومن هذا المنطلق غضنا وتوغلنا في أعماق التاريخ بحثنا عن أبرز الميادين التي نشط مجاهدي ..... وكيف استفاد منها كافة المجاهدين، في أرجاء الوطن، فكان المجاهد شريف درويش بمثابة نافذة استطعنا بها التعرف على أهمية عمليات التموين في دعم الثورة هذه الشخصية الفذة المناضلة والمجاهدة في آن واحد.

### تساؤلات الدراسة:

- من يكون المجاهد شريف درويش؟
- متى ولد المجاهد شريف درويش؟ وأين؟
- ما هي ظروف التحاقه بالثورة؟
- ما هي المهام التي كلف بها المجاهد درويش شريف؟
- ما هي الاسهامات التي قدمها المجاهد بعد الاستقلال خاصة في ثورة البناء والتشييد؟
- متى توفى المجاهد شريف درويش؟

### أسباب اختيار الموضوع:

#### \* أسباب ذاتية:

- تأثرنا بالشخصية واعجابنا بها من خلال ما رصدناه من معلومات حولها.
- شرف عظيم القيام بهذا العمل وهذا لترسيخ الذاكرة حول مجاهدينا وشهدائنا الابرار في اذهاننا.
- الرغبة في القيام بعمل سمعي بصري والمتمثل، في انجاز بورترية.

#### \* أسباب موضوعية:

- تطبيق ما تم دراسته نظريا من معلومات في الميدان من معلومات قصد اختبار قدراتنا واكتساب خبره إضافية.

- توثيق محطة تاريخية من مشوار المجاهد البطل "شريف درويش".
- اختيار القالب الصحفي المتمثل في البورترية لما يملكه من خصائص ومميزات تخدم موضوع رسالة التخرج.

## اهداف الدراسة

- الغرض من استخدام البورتريه في موضوعنا هذا هو استعراض خصائص الشخصية والادوار التي قامت بها.

- توعية المجتمع بأهمية الدور الذي قامت به الثورة الجزائرية إبان الاستعمار الفرنسي خاصة في منطقة الحضنة وذلك من خلال شخصية المجاهد "شريف درويش".

- ابراز التضحيات والاسهامات التي قام بها المجاهد ليكون نموذج لغيره (نموذج للبطل الجزائري المناضل).

- وقفه تكريميه للمجاهد شريف درويش الذي ناظر من اجل تحرير الجزائر والتأثر بها واتخاذ كقدوة في الكفاح.

- الكشف عن بعض الجوانب التاريخية التي يظهر مساهمة منطقة الحضنة في النضال من اجل الاستقلال وتحرير الجزائر.

- محاولة تأريخ لصفحة من صفحات الثورة الجزائرية وتوثيقها من خلال سيرة المناضلين الذين خاضوا المعارك فيها وعاشوا احداثها.

- اظهار اهم المحطات في حياة المجاهد درويش شريف ومسيرته.

## صعوبات الدراسة:

- افتقارنا وافتقارنا للمادة الإعلامية على غرار معدات التصوير.

- صعوبة البحث عن شهود العيان لان اغلب الشهود الذين حضروا وكانوا شاهدين على مشوار المجاهد شريف درويش قد وافتهم المنية وبعض الشهود الاخرين يسكنون في مناطق بعيدة وبعضهم الاخر غير مكان إقامته.

- صعوبة التنقل الى بعض الشهود وحتى لو توفرنا اغلبهم نسي بعض الاحداث المهمة بسبب كبرهم في السن.

- صعوبة البحث عن المعلومات والوثائق التاريخية التي تثبت تاريخ ونضال المجاهد "شريف درويش".

## نشأه وتطور البورتريه:

اكتشف الانسان في وقت مبكر من تاريخ الإنسانية ان الوجه يملك قدرات كبيرة على كشف سريرة الانسان والتعبير عنها على النحو الافضل والأمثل فجدران الكهوف التي كانت السكن الأول للإنسان تزخر بمئات الرسوم والصور الوجهية حيث كانت هناك العديد من الاعمال الفنية التي تناولت الشخصية الإنسانية بمقومات وخصائص تشكيلية وتعبيرية سليمة ومتميزة قبل آلاف السنين قام المصريون برسم الوجه البشري حيث كان ذلك مدفوعا بحس عقائد كان يمتلكه (العودة الى الحياة) بدليل قيام الفراعنة بدفن الميت ومعه جملة من الاشياء التي يحتاج اليها حين يعود الى الحياة من جديد ومنها صورته وتمثيله وصور ومنحوتات تمثل الإلهة الفرعونية حيث ان اقدم بورتريه وصل الينا كان الحاكم "نبوخذ نصر" ثم اكتشفت بورتريهات اخرى في مصر في منطقة الغيوم.

كما عرف الاغريق القدماء فن الصور الشخصية ونفذوها بدوافع وصيغ مختلفة مما كان للمصريين القدماء فقد عاشت الاعمال الفنية الإغريقية بين الناس وفي ارض الواقع وفي الشوارع والحدائق والساحات، والقصور والأبنية، حيث تعقد المهرجانات، وتقام المسارح، ومنابر الخطابة، وتدار المناقشات والحوارات.

اما في بلاد ما بين النهرين فقد نال البورتريه أو فن الصورة اهتماما ملحوظا من الرسامين والنحاتين، فكان توثيقا وتاريخيا لأحداث وشخصيات بارزة، نفذت بأسلوب بسيط ومختزل لكن مستوعب للملامح والهيكل العام، والفكرة على الرغم من حيادية التعبير مثلها مثل الصورة الشخصية في الفن المصري القديم حيث كان لا يجوز للفنان اظهار عواطفه ومشاعره الذاتية.<sup>1</sup>

أما روما التي حكمها القياصرة ومعها الإدارة المتجانسة للإمبراطورية، فقط انتجت فنا امبراطوريا متجانسا بدرجات متفاوتة صار بمضي الوقت متحكما بالأذواق، لأنه كان يضم بداخله جميع الاتجاهات الاكثر تقدمية، بالتدريج تطور فن الصورة الشخصية، حيث ساعده في ذلك ارتباطه بالتراث اليوناني القديم، ومنه ظهر البورتريه الروماني، فالرومان كانوا يصنعون التماثيل ويوزعونها على الاقاليم التابعة لإمبراطوريتهم.

1 - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 25-26 ذي الحجة 1419 الموافق لـ 5 أفريل 1999، الباب الثاني، الفصل الأول، ص4.

كان التصوير الحاسم بين تصوير الشخصيات عند الرومان وعند اليونان وهو ان الاخير كان يستهدف غرضاً واحداً، هو ان يستخدم في الاثار الضخمة العامة على خلاف الرومان حيث كان استخدامه للرومان للبورترية تلبيه للحاجات الفردية<sup>1</sup>

وكانت بداية تطور البورترية في عصر النهضة الأوروبية، ومركزها ايطاليا في بداية القرن الخامس عشر، اذ استعاد الفن الجديد روحية الحضارة اليونانية القديمة، واتخذ من الانسان مادته الرئيسية مما مهد لانتشار فن الصورة الشخصية العادية، ولا سيما بعد تطور العلمي وظهور البرجوازية الكبيرة والوسطى التي تبنت الفنون وشجعته. وبعد هذا العرض لتاريخ تطور ونشأة البورترية يظهر لنا جلياً ان الفن التشكيلي والرسم الزيتي كان لهما بالغ الاثر في احتضان البورترية كفن قائم بذاته

وحسب الدكتور "نصر الدين العياضي" فان البورترية دخل إلى الأدب في القرن السابع عشر وتطور كشكل متميز في القرن التاسع عشر تحت عنوان البورترية الأدبي ومنها انتقلت الى عالم الصحافة ليصبح نوعاً صحفياً مستقلاً ومتميزاً.

ولعل سبب دخوله الى عالم الصحافة يرجع الى وجود نفس الاهتمام الذي يوليه الفن التشكيلي، والأدب والصحافة للأشخاص، الفرق يكمن في أن الصحافة استبدلت الريشة والألوان الزيتية بالقلم والكلمة والميكروفون والكاميرا أيضاً.<sup>2</sup>

### تعريف البورترية:

يعود مفهوم البورترية الى عالم الرسم الزيتي كان الذي يعتبر من ابرز الرسامين الروس 1856-1911، حيث بدأ أول مرة كرسماً انطلقاً من لوحته الشهيرة التي وصف فيها احدى الفنانات الروسيات وهي على خشبة المسرح، ولكن هذا لا يعني ان البورترية دخيل على ثقافتنا العربية فالتزاحم والسير رغم حجمها الكبير الا انها في حقيقة الحال تعكس جزءاً من هذا النوع في شكله الحالي.<sup>3</sup>

1 - ناصر عراق، تطور فن البورترية، ملامح خلدتها التاريخ، مجلة العربي، الكويت، تاريخ 03 سبتمبر 2006، ص10.

2 - ناصر عراق، المرجع نفسه، ص11.

3 - ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، دار الخلدونية، ط2، الجزائر، 2009، ص193.

كما يعد نوع صحفي قائم بذاته يركز على شخصية فاعله في المجتمع بسبب موقف او فعل او صفة عصابية، اسلوبه يقوم على الوصف والسرد والحكي فهو دعوة لنمذجة او صورة قدوة للغير وهو ايضا نوع صحفي قائم اساسا على تقديم وقائع آنية من الحياة الشخصية لفرد معين يقف لسبب ما في دائرة الضوء كيف تنمو شخصية هذا الفرد وتتطور وتكتمل وما هو سلوكه في بيئة معينه وشروط انتاج معينة ابان مرحلة تطور تاريخية معينة، ان الاسلوب هو العنصر البارز في هذا النوع الصحفي.<sup>1</sup>

### في الثقافة الغربية:

1- يقول "ميشال فوارول" ان البورتريه يهدف بالتعريف العيش والتعامل مع الناس، وطريقه التفكير واعمالها ومشاريعها وغير ذلك.

2- جاء في كتاب *Sous la direction lexicale la passe* مادة صحفية ترسم شخصية ما، بإبراز ملامحها، مميزاتها البيولوجية، تصريحاتها، طريقتها الخاصة في الحياة، مظهرها الجسدي تحرر بأسلوب رائع وتسمى تارة *Profil*.

3- وفي *lexique destermes de presse* مادة صحفية متخصصة لشخصية مدعمة بصورة فوتوغرافية.<sup>2</sup>

### في الثقافة العربية:

البورتريه فيلم مصور عن شخصية وفي الرسم والفن التشكيلي والنحت والنقش والفوتوغرافية هو الصورة الحية التي تمثل وجه شخص ما، اما في الادب فهو ذلك النوع الذي ظهر في القرن 17 والذي يعتمد اسلوب الوصف بغرض ابراز حياة الاديب واعماله، ولاعداد البورتريه عن شخصية معينة في الصحافة المكتوبة والإذاعة والتلفزيون والسينما لابد من التقرب من الشخصية واستجوابها بعدما نكون قد جمعنا أكبر عدد من المعلومات الشخصية والعائلية والمهنية والخاصة بها.<sup>3</sup>

### انواع البورتريه:

1 - نصر الدين العياضي، اقتربات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، ص184.

2 - ساعد ساعد، المرجع نفسه، ص193.

3 - ساعد ساعد، المرجع نفسه، ص194.

يقع البورتريه في نقطة تقاطع البعدين الذاتي والموضوعي ويأخذ عده اشكال بالنظر الى حجم حضور هذين البعدين وقد صنفت هذه الاشكال إلى ما يلي:

### 1- البورتريه الكلاسيكي:

وهو النوع الذي يسجل المراحل الأساسية في المسار المهني لشخصية ما وينتج عادة عندما تتم ترقيتها شخص ما إلى منصب أو بمناسبة نجاحها أو حصولها على جائزة أو تكريم كبير.

### 2- البورتريه الحميمي أو النفسي:

هو النوع الذي يكتب بحميميه وعاطفه جياشه تكون العلاقة بين موضوعه والصحافي قوية وتوغله في ذاتيتها.

### 3- البورتريه الربورتاج:

هو النوع الذي يرسم الشخصية ونشاطها بطريقة غير مألوفه وغير التعاقدية نكتب صورها اقوالها وأحسن مثال على هذا النوع من البورتريه ما ذهبت صحيفة ليراسيون الفرنسية على نشره في صفحتها الأخيرة.<sup>1</sup>

### بنية البورتريه:

#### 1- عنوان البورتريه:

يأتي عنوان البورتريه مرتبطا بصورة الشخصية المراد الكتابة عنها ويكون في الغالب عنوان مرتبط بعنوان ثاني مثلا بومدين تاريخ ونضال وتختلف صورة الشخصية حسب المتوفر لدى هيئة التحرير ومؤخرا أصبح في الغالب يتم التركيز على الصورة الكبيرة وتكون فيها الشخصية في حركة السير مثلا ونفس الامر نجده في الصحافة والتلفزة اما الإذاعة فتركز على التصوير المسموع لحركات الشخصية.

#### 2- المقدمة:

مقدمه البورتريه قد تنطلق من مرحلة الصفر للشخصية ام من لحظة حاسمة اخرى في حياتها أو ما يمكن تسميته بالمنعرج سواء في حياة الرياضي أو السياسي أو غير ذلك.

1 - نصر الدين العياضي، المرجع السابق، ص192

## الجسم:

يقوم جسم البورتريه على وصف والحكي والسرد هذه الثلاثية تحترم دوما السياق التاريخي للأحداث المرتبطة بالشخصية الفاعلة

## الخاتمة:

تكون الخاتمة في الغالب تقدم هذه الشخصية كقدوه ونموذج في المجتمع.<sup>1</sup>

## الخصائص الفنية والشكلية للبورتريه:

يستحسن ان يكون في البورتريه بعض الخصائص من حيث الشكل حتى يظل متميز كنوع صحفي فريد من نوعه وهي:

- ان يكون له اسم ثابت في الجريدة او الإذاعة او التلفزة حتى يتعود الناس عليه مثل شخصية الاسبوع ناس وحكايات وغيرها من التسميات التي يجب ان تبقى ثابتة حتى يتعود الجمهور عليها ويقيم بينه وبينها علاقة حميمة ويتعود على متابعتها لكي يستطيع الوسيلة الإعلامية ان تخلق جمهور البورتريه.<sup>2</sup>
- مكان ثابت في الجريدة وزمن ثابت في الإذاعة والتلفزيون وكذلك من اجل جمهور البورتريه يشترط ان يكون لهذا النوع الصحفي مكان ثابت في الجريدة اي في صفحة محددة لا تتغير وفي زاوية معينة لا تتغير ويشترط ان يكون زمن بثه في الإذاعة والتلفزيون ثابتا ولا يتغير انتظام موعد الصدور او البث.
- يشترط ايضا ان يتم توقيع البورتريه باسم الصحفي الحقيقي او باسم شهرته الذي تعود ان يكتب به البورتريه كما أسلفنا بقيمه كاتبه.
- يجذب في الصحافة ارفاق البورتريه بصوره فوتوغرافية حتى تزيد في قدرة البورتريه على رسم الشخصية.<sup>3</sup>

## الفرق بين البورتريه والانواع الصحفية:

هناك عدة أنواع صحفية تعتمد على الشخصيات لكنها توجد فروقات من بينها:

1 - ساعد ساعد، المرجع السابق، ص197.

2 - محمد لعقاب، الصحفي الناجح، دار هومة، ط3، الجزائر، 2010، ص179.

3 - محمد لعقاب، المرجع السابق، ص179.

## 1- بين البورتريه والربورتاج:

هناك العديد من الفروقات بين البورتريه والربورتاج خاصة عند الكتابة عن الاماكن ونلخصه فيما يلي:

- يعتبر الواقع المعيشي والاحداث والوقائع مصدر الربورتاج بينما الاشخاص وبعض الأمكنة وحدهم هم مصدر البورتريه اي ان الربورتاج يلتصق بالواقع بينما البورتريه بالأشخاص.

- ان الشخص في الربورتاج ليس مقصودا في ذاته انما نجوع منه المعلومات فقط بينما الشخص في البورتريه مقصودا لذاته.

- الربورتاج ينقل ويصف بينما البورتريه يحكي ويصف.<sup>1</sup>

## 2- بين البورتريه والحديث الصحفي:

يختلف الحديث الصحفي عن البورتريه في نقاط كثيرة تتجلى أكثر في النقاط التالية:

- تسعى الأحاديث الصحفية إلى استجواب الشخصيات قصد تسليط الاضواء الكاشفة عليها بينما لا يكتفي البورتريه بمقابلة الشخصية فقط بل يلتقي بمعارف هذه الشخصية وزملائها واهلها للترود بالمعلومات وكل ما من شأنه ان يبرز الشخصية المختارة بمنظور يختلف عن منظور الحديث الصحفي.

- يملك الحديث الصحفي قيمة وثائقية فهو اشبه بالنقل الرسمي لأقوال الشخصية فهو لا يجيد عنها قيد أمثلة بينما البورتريه هو الرسم المتقن لملامح الشخصية انطلاقا من رؤية الصحفي الخاصة لها وهي الزاوية المشحودة بقدر من الذاتية.

- لا يأخذ كاتب البورتريه كل اقوال الشخصية توخيا للأمانة وبشكل متسلسل ينتقي بعض الافكار والعبارات فقط متحفظا بطريقة يضعها ويسوقها على ضوء المعلومات المتعلقة بالشخصية المذكورة ويرمجها بنظريته الخاصة لها.

- يقوم الحديث الصحفي على الحوار والنقاش انه اخذ ورد الصحافي والمستحب بينما لا يرتكز البورتريه

على الأسئلة.<sup>2</sup>

1 - محمد لعقاب، الصحفي الناجح، دار هومة، ط3، الجزائر، 2010، ص185.

2 - محمد لعقاب، المرجع السابق، ص186.

### 3- بين البورتريه وتقرير عرض الشخصيات:

هناك نوع من التقارير يهتم بالشخصيات مثل البورتريه تماما وهو تقرير عرض الشخصيات، لكن هناك اختلاف جوهري بين هذا التقرير والبورتريه من النواحي التالية:

- ان التقرير يقدم معلومات موجزة عن شخصية معينة بينما يقوم البورتريه برسم ملامح هذه الشخصية الظاهرة والباطنة الفيزيائية والروحية والباطنية.

- يرتبط تقرير عرض الشخصيات بالحدث في معظم الاحيان بينما ليس بالضرورة ان يرتبط البورتريه بالحدث

- بإمكان اي صحفي ان يكتب تقريرا عن شخصية معينة بينما يشترط في كتابة البورتريه ان يكون الصحفي ذي خبرة وكفاءة معقولة.<sup>1</sup>

1 - محمد لعقاب، الصحفي الناجح، دار هومة، ط3، الجزائر، 2010، ص185.

**1- السينوسيبس:**

ارتأينا ان يفتح هذا البورتريه مجالا لتسليط الضوء على شخصية المجاهد درويش الشريف من خلال تتبع مسيرة هذه الشخصية التي استطاعت ان تكون بارزة في مجاله وحاضرة في كل المناسبات الوطنية وكذا ما حققه من انجازات هامة اثناء الثورة وبعدها وبذوق ملامحه الشخصية متأثرة بالبيئة التي نشأ فيها ودور والده رحمه الله هو الذي غرس فيه حب الوطن والاستعداد للتضحية من اجله ولكن هذا حيث يجسد الفكرة الأساسية في هذا البورتريه هو تبين دور الرجل المجاهد خلال الثورة التحريرية وما قدمه من تضحيات في سبيل تحرير الوطن في الجزائر واتخاذة قدوة حسنة في الكفاح والمساهمة في بناء الوطن.

**2- مراحل انجاز البورتريه:**

**أولا: مرحلة ما قبل التصوير:**

**- التحضير:**

وهي من أطول المراحل في هذا العمل حيث تمت فيه العديد من الخطوات فبعد اختيارنا للموضوع والموافقة عليه شرعنا في جمع المعلومات عن الموضوع وذلك قبل انجاز البورتريه من كتب ومراجع وكذا مذكرات من مكتبة الجامعة والاطلاع على الأنشطة السمعية البصرية من القنوات المختلفة ومن شبكة الانترنت مع اجراء لقاءات مع عدة جهات منها الذهاب للقاء الى بيت المجاهد درويش شريف في بيته رحمه الله.

بعد الحصول على بعض المعلومات كانت الجولات الميدانية بعد ذلك لجمع أكبر قدر من المعلومات والحصول على الوثائق وكذا البحث عن شهود عيان وقمنا بتصوير بعض الصور والارشيف الموجودة لديهم.

**ثانيا: مرحلة التصوير:**

وهي اهم المراحل، فقمنا مسبقا بتحديد الجهات التي سنبدأ معها التصوير ففي رحلة البحث عن شهود عيان تم القيام بالخطوات التالية حيث كانت بداية التصوير.

- ذهبنا يوم الجمعة 03 مارس 2023 الى بيت شقيق المجاهد "درويش شريف" على الساعة 10:00 صباحا لإجراء مقابلة معه لأخذ معلومات عن المجاهد والسؤال حوله فرحب بنا وسجلت شهادته صوت وصوره.

- ثم ذهبنا يوم الاثنين 6 مارس 2023 الى بيت المؤرخ الكبير والكاتب والامين العام لدائرة مقره "قطوش ادريس" كانت عنده جولات وجولات وصلوات عن المجاهد درويش شريف فروي على المجاهد درويش شريف انه هو المصدر الاساسي الذي اخذ منه اغلب الكتابات الثورية لأنه كان ضمن جنود السر لأنه كان الاطلاع الكبير للجيش التحرير وتحركاته وخبايا الثورة وكذلك عمل المنظمة المدنية لجبهة التحرير الوطني ولجانها المنتشرة على قسمه الثالثة بكاملها.

- ثم ذهبنا يوم الاحد 12 مارس 2023 الى بيت شاب من شباب الاستقلال فرحات سفيان ابن المجاهد الحاج سقاية رحمه الله هو الذي واكب المجاهدين الاوائل أو بالأحرى الراعي الأول لقسمه عين الخضراء كما حضر احتفالات استقلال كان من بين الذين يتناقشون ويحاورون المجاهدين وكانت ملفات المجاهدين تمر عليهم كونه اداري في قسمه عين الخضراء حيث قدم لنا جميع المعلومات وعليه نبذه موجزه على المجاهد وعلاقه به.

#### مرحلة ما بعد التصوير:

##### أ- المشاهدة:

بعد الانتهاء من عملية التصوير واجراء المقابلات تأتي عملية المشاهدة لانتقاء أحسن اللقطات التي تثير الموضوع ومن خلال هذه المرحلة قمنا بمشاهدة المادة المصورة لعدة مرات بدقة وتركيز للتأكد من صلاحيتها واختيار وتحديد وضبط المشاهد واللقطات التي تخدم موضوع دراستها كما تم الاستعانة بالأرشيف (خاصة ما تخص الثورة الجزائرية).

##### ب- التركيب:

هو عملية الحذف التي قد تجرى بداية على الورق عندما يريد المخرج الحذف او تعديل على النص او يقوم بتقديم او تأخير بعض الاحداث او حذف حوار طويل وتعويضه بما قل ودل وقد يجري بالاتفاق مع الكاتب وهو الاصح اما التركيب الثاني فهو ذلك الذي يجرى في الكنترول بعد التسجيل وهو الان الأسهل كثيرا مما كان عليه من قبل عندما كانت تستعمل الأشرطة اما الان فهو عملية تحتوي على الكمبيوتر.<sup>1</sup>

1 - يقوب طالب: تقنيات الاعلام، ط1، دار صفحات للنشر والتوزيع، سوريا، 2012، ص399.

ويعرف التركيب بأنه عملية تقنية يقوم بها المركب وهي بمعنى تهذيب الفيلم او شريط الفيديو باستبعاد اللقطات غير صالحة من حيث المضمون والنوعية واطافة لقطات ما او تبديل وترتيب لقطات.<sup>1</sup>

والتركيب ايضا المصطلح الذي يطلق في السينما والتلفزيون على عملية فنية يجرى فيها ترتيب اللقطات والمشاهدة وتتابعها بطريقة معينة، ويعد أسلوب فني يعرض عملا أو اللغة المصورة التي تعبر عن الاسلوب الفني الذي اختاره المخرج ليعرض من خلاله عملا فنيا على الشاشة.<sup>2</sup>

فارتأينا ان تكون الموسيقى المختارة لموضوعنا موسيقى وأغاني ثورية حماسية تتناسب مع موضوع البورتريه، وذلك لإبراز الكفاح والجهد الذي قام به المجاهد "شريف درويش" فتنوعت الطبع وتناوبت بما يتناسب مع الموضوع.

#### هـ- المزج:

مرحلة المزج هي أصعب المراحل في الاخراج لكونها تتطلب دقة كبيرة في التنسيق بين الصوت والصورة وهي عملية ادخال صوت او عدة اصوات على الصورة كالموسيقى والتعليق وكذا المؤثرات الصوتية والاحداث الطبيعية مع مراعاة الموازنة الفنية بين كافة المستويات المختلفة.<sup>3</sup>

#### التركيب النهائي:

في هذه المرحلة قمنا بالتدقيق الجيد لكل شريط من اشربة برنامج التركيب رفقة اخصائي في مجال التركيب حيث اعاننا على اعداد اشارة البداية والنهاية وشريط الاسماء واخراج المادة الإعلامية بعد ان اصبحت لائقة للعرض.<sup>4</sup>

1 - عزت محمد، قاموس المصطلحات العلمية، دار الشروق، جدة، 1984، ص215

2 - الخلفي طارق سيد أحمد ويسرى جهان، الكتابة للإذاعة والتلفزيون، مركز جامعة القاهرة، مصر، 2000، ص217.

3 - آيت الحاج أمينة، نشرة أخبار مصورة في قناة تعليمية "النجاح" لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015، ص104.

4 - آيت الحاج أمينة، المرجع نفسه، ص104.

ويرى الدكتور احمد زكي بدوي ان المونتاج او التأليف الفني المبدع هو عملية فنية خلافة لاختبار وترتيب وتوليف وتسلسل المناظر والاصوات لإخراج الفيلم في صورته النهائية بشكل ابداعي جديد يتضمن هذا النوع من التوليف تعديلا للواقع والحقيقة في معظم الأحيان.<sup>1</sup>

ففي هذه المرحلة بعد مشاهدة المادة الإعلامية الخام، ترتيبا وضبطها قمنا بإدخالها في برنامج رقمي على جهاز الكمبيوتر (sony viga- wseedition) فكان لابد من اختزال وتوظيف اهم المشاهد واللقطات وترتيبها حسب سيناريو المعدلة مسبقا وتم التركيز على بعض المحطات المهمة التي يستحق منا تسليط الضوء عليها أكثر من غيرها.

### ج- التعليق:

يأتي التعليق دائما على الاخبار والاحداث بهدف توضيح الامور وتصويرها وتفسيرها وللتعليق مساحة خاصة في الاخراج ويكون تبعا للمواضيع فهناك سياسة علمية واقتصادية واجتماعية.<sup>2</sup>

والتعليق هو المادة المنطوقة التي تصاحب لقطات الفيلم وتعطي الصورة معنى متكاملًا تستهدف ايصاله إلى الجمهور<sup>3</sup>، فإذا أردنا الإشارة لحالة فكرية بعينها لجذب انتباه الراي العام فيجب توظيف التعليق على هذه اللقطة او المشهد.<sup>4</sup>

### د- الموسيقى:

تعد عاملا في اسباغ المسحة التعبيرية اللازمة على الكلمة المنطوقة وتختار للتعبير عن فكرة معينة او رسم جو مقصود او للمساعدة على اكمال الصورة المطلوبة وكذا تحريك عملية التخيل لدى المستمع.<sup>5</sup>

1 - شبلي كرم، الإنتاج التلفزيوني وفنون الإخراج، دار مكتبة الهلال، دار الشروق للنشر، بيروت، 2008، ص12.

2 - نسيم الخوري، الكتابة الإعلامية، المبادئ والأصول، ط2، دار المنهل اللبناني، بيروت، 2009، ص111-112.

3 - فلاح كاظم المحنة، الفنون الاذاعية والتلفزيونية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2011، ص196.

4 - نسمة أحمد البطريق وعادل عبد الغفار، الكتابة للإذاعة والتلفزيون، المركز للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005، ص144.

5 - آيت الحاج أمينة، نشرة أخبار مصورة في قناة تعليمية "النجاح" لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015، ص103.

البطاقة الفنية للورتية:

الموضوع: بورتية مصور بعنوان المجاهد شريف درويش كفاح رجل

المدة:

اشراف الأستاذة: العجال عفيفة

اعداد وتقديم: شريف اسعد الدين

تصوير وحوار: شريف اسعد الدين

نظام التركيب: محمد سعيد شريك

الكاميرا المستعملة: كاميرا كانون

الجمهور المستهدف: الجمهور العام

تاريخ الإنجاز: 2023



شارة النفاة:

تابعم بورترفه مصور حول المفاهه شرف دروفش كفاح رفل

اعءاء وءقءفم:

شرف اسعء الءفن

ءصوفر وءوار:

شرف اسعء الءفن

ءركفب:

مءم سعفء شرفك

النص:

مءم شرف الءرافل

ءعلفق:

مءم بورابه

اشراف الاسءاءة:

العفال عففة

السنة الفامعة:

2023/2022

التقطيع الفني:

الرقم	المدة	محتوى المشهد	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	التعليق	الحديث	الموسيقى	الضوضاء
01	1 د	جينيريك البداية	/	/	/	/	موسيقى هادئة	/
02	1 د	مقتطفات من المشاهد (مقدمة على حياة البطل المجاهد درويش)	قريبة	متحركة	رجل المواقف الصعبة .... إلى أن وافته المنية	/	/	/
03	1 د	مقتطفات من المشاهد (مقدمة على حياة البطل المجاهد درويش)	قريبة	متحركة	/	/	موسيقى هادئة	/
04	5 د و 10 ث	تصريح المجاهد سفيان إدريس قطوش	قريبة	متحركة	/	حوار	/	/
05	1 د و 43 ث	مقتطفات من المشاهد (شاهد تمثيلية من حياة المرحوم)	قريبة وبعيدة	متحركة	لما يبلغ درويش سن 18 .... وغيرهم	/	موسيقى هادئة	/
06	33 ث	تصريح المؤرخ ادريس قدوش	قريبة	ثابتة	/	حوار	موسيقى هادئة	/

/	موسيقى حادثة	/	كلف درويش في بداية حياته الثورية	متحركة	قريبة + بعيدة	مقتطفات من مشاهد (مشاهد من تضحيات المجاهد درويش رفقة رفقائه)	17 ث	07
/	موسيقى حادثة	/	/	متحركة	بعيدة	مقتطفات من المشاهد	05 ث	08
/	موسيقى حادثة	/	/	متحركة	بعيدة	بعض المشاهد التمثيلية على مهام المجاهد درويش رفقة أصدقائه	1 د و 10 ث	09
/	موسيقى حادثة	/	/	متحركة	قريبة	مشاهدة متنوعة	8 ث	10
/	موسيقى حادثة	/	وبعدها مباشرة إلى ..... إلى أماكن أخرى	متحركة	قريبة	بعض المشاهد الحية على مشوار المجاهد درويش في الكفاح المسلح	1 د و 3 ث	11
/	موسيقى حادثة	/	وقد تم تحويل المجاهدين على ..... أعتى رابع قوة آنذاك	متحركة	قريبة وبعيدة	مشاهد تمثيلية من تضحيات البطل درويش رفقة زملائه في الكفاح المسلح	26 ث	12

/	موسيقى حادثة	/	/	متحركة	قريبة	مشاهد متنوعة	6 ث	13
/	موسيقى حادثة	/	بعد الاستقلال سنة ..... 1965	متحركة	قريبة	مقتطفات من مشاهد	47 ث	14
/	/	حوار	تعليق صوتي: قسمة آمال	ثابتة	قريبة	تصريح المجاهد سفيان فرحات	38 ث	15
/	موسيقى حادثة	/	وفي سنة 1969 .....	متحركة	قريبة وبعيدة	مشاهد متنوعة	1 د و 41 ث	16
/	موسيقى حادثة	/	/	متحركة	قريبة	/	9 ث	17
/	/	حوار	/	ثابتة	قريبة	تصريح شقيق المرحوم درويش (الجمعي)	34 ث	18
/	موسيقى حادثة	/	المجاهد درويش كان يقو دائما..... بانتظام	متحركة	قريبة وبعيدة	مشاهد متنوعة	40 ث	19
	موسيقى حادثة	/	على الساعة السابعة ونصف	متحركة	قريبة	/	7 ث	20

			..... .....					
21	52 ث	مشاهد متنوعة	قريبة	متحركة	/	/	موسيقى حادثة	
22	8 ث	مشاهد متنوعة	قريبة	متحركة	/	/	موسيقى حادثة	
23	31 ث	جينيريك النهاية	/	/	/	/	موسيقى حادثة	

#### الخاتمة:

ان انجاز اي بورتريه يكون بالمرور على مراحل ثابتة من مرحلة ما قبل التصوير الى مرحلة التصوير والختام بمرحلة ما بعد التصوير كل هذه المراحل تكون من اجل تغطية جوانب مهمة وبارزة متعلقة بموضوع البورتريه اما عن البورتريه المنجز حول المجاهد "شريف درويش" والذي حاولنا من خلاله تتبع مسار هذا الرجل يصعب اختزاله وحصره في اقل من نصف ساعة لما للرجل من مواقف ثابتة إبان الثورة التحريرية وبعدها كما وقفنا على حياته ومسيرته التي استوقفتنا فيها العديد من البطولات والمحطات وكان جهاد "درويش شريف" انعكاس لجهاد العديد ممن ارتضوا بالآخرة وهذا النضال يستحق تجنيد كافة الموارد المصورة والمكتوبة لنقله، ومادة اقل من نصف ساعة ما هي الا قطرة في يم واسع من النضالات.

## قائمة المراجع:

### المراجع:

- الطائي مصطفى حميد، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية، دار الوفاء، ط1، 2007.
- الغزوي يونس رحيم كرو، مقدمة في منهج البحث العلمي، سلسلة المنهل في العلوم التربوية، ط1، 2008.
- بن مرسللي أحمد منهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.
- بيشي محمد عبد الحليم، تطور الثورة الجزائرية في ناحية غرداية، عالم المعرفة، الجزائر، 2013.
- حفظ الله بوبكر، التموين والتسليح إبان ثورة تحرير الجزائرية (1954 \_ 1962)، دار العلم والمعرفة، الجزائر، 2013.
- ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، ط2، دار الخلدونية، الجزائر، 2009.
- سعد الله أبو القاسم، الحركة الوطنية الجزائرية، ج3-ط4، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1992.
- طعمية أحمد رشيد، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، مفهومه أسسه واستخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987.
- العقاب محمد الصحفي، الناجح، ط3، دارهومة، الجزائر، 2010م.
- العياضي نصر الدين، اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2013.
- محجوب وجيه، البحث العلمي ومناهجه، دار المناهج، ط2، عمان، 2005.

### الجرائد والمجلات:

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد: 25\_26 ذي الحجة 1419 الموافق لـ 05 أبريل 1999م.

- ناصر عراق، مجلة العربي، الكويت، نشرت بتاريخ 2006/9/13.

### المقالات:

- ميلووزيد الخير، ضوابط الاستقرار الملك الاقتصاد الإسلامي مداخله في الملتقى الدولي الأولي حول الاقتصاد الإسلامي، الواقع ورهانات المستقبل، جامعة عمار ثليجي، الأغواط

**الملخص:**

حاولنا من خلال هذه الدراسة الوقوف على بعض الوقائع الملحمية التي حدثت إبان الحرب الثورة التحريرية والتي كان المجاهد درويش شريف شاهدا عليها مساهما فيها، أو رويت له عن طريق أصدقائه المجاهدين آن ذاك وهذا من خلال تتبع مسيرة حياته وبدايته الثورية، تم الالتحاق بصفوف جبهة التحرير الوطني.

كما كانت لنا وقفات في هذا البورتريه المصور هو شخصية المجاهد درويش شريف على أبرز المحطات التاريخية التي شهدتها المنطقة إبان الاستعمار، وشهادات حية من رفقاء درب المجاهد.

لهذا البورتريه قمنا بوضع خطة منطلقة من مقدمة بسيطة عن النوع الصحفي المختار ثم الإشكالية التي تم التطرق فيها إلى الاحداث التاريخية أثناء الثورة.

**الكلمات المفتاحية:** بورتريه، بورتريه مصور، شريف درويش

**Summary:**

Through this study, we tried to identify some of the epic facts that occurred during the liberation revolution war, on which Mujahid Darwish Sharif was a contributor, or was told through his then mujahideen friends.

We also had poses in this portrait illustrated by the character of the Mujahid Darwish Sharif on the most prominent historical stations witnessed in the region during the colonization, and live testimonies from the mates of the Mujahid trail.

For this portrait we developed a plan based on a simple introduction to the selected type of journalist and then problematic that touched on historical events during the revolution.

**Keywords:** Portrait, Portrait Photographer, Sherif Derwiche